



اجتمعت في محافظة الحسكة السورية مجموعة الفصائل السريانية المسلحة وأعلنوا خلال الاجتماع تأسيس ما سُمي بـ "المجلس العسكري السرياني السوري" لمتابعة النضال في الثورة السورية ضد نظام بشار الأسد وشبيحته. وقال رئيس حزب الإتحاد السرياني العالمي ابراهيم مراد: "نعلن إنشاء هذا المجلس العسكري، دفاعاً عن أرضنا وشعبنا في سوريا ضد النظام البعثي المجرم والذي عانى منه شعبنا السرياني قتلاً وتدميرًا وتهجيراً، وسندعم هذا المجلس بكل إمكانياتنا سياسياً وعسكرياً ولوجستياً ولن نستكين حتى تحقيق كل الأهداف المرسومة لهذه الثورة المقدسة".

ثم صدر بيان عن قيادة "المجلس العسكري السرياني السوري" هنا نصه:

صلبة جذور شعبنا السرياني في أرض أجدادنا وأبائنا، وقاسية مراحل التاريخ التي عايشناها وتغلبننا على جورها من خلال بقائنا في وطننا.

ولأننا أبناء حضارة موعلة في عمق التاريخ الإنساني، فإننا نأبى الظلم على أنفسنا وعلى شركائنا في الوطن. لم تهدأ محاولات إقصاء شعبنا وتهميشه وضرب وجوده على مر الأزمان، ولطالما عملت سيوف الظلم في رقاب أبناء شعبنا بغية تهجيرهم وإذابته وإخضاعه.

إلا أننا قد ورتنا حب البقاء في أرضنا والحفاظ على وجودنا وثقافتنا وتاريخنا رغم كل الصعاب. واليوم تفنك آلة القتل بالشعب السوري فنراه نازحاً مهجراً يعيش فصلاً من فصول الظلم القاهر.

أما نحن فطلاب سلام في زمن السلام، وأسود حرب في زمن الحروب، فإذا الحرب بدت أنيابها سارع أبطالنا نحو القتال. إننا نرى ضرورات المرحلة الراهنة قد فرضت علينا أن نقف مدافعين عن بقاء شعبنا وكرامته وحقوقه كاملة كقمم الجبال.

من هنا فإننا نعلن عن تشكيل "المجلس العسكري السرياني السوري" من أجل الدفاع عن كل أبناء شعبنا فلا تسول لأي جهة نفسها بالاعتداء على حقوق شعبنا بالعيش الكريم والبقاء في أرضه التاريخية. وسنقف في وجه كل من يحاول اللعب والمناجزة بمصير شعبنا وإرادته وهويته.

كما أننا سنعمل بقوة من أجل إعادة حق شعبنا بأن يلعب الدور الريادي الذي يستحقه على كافة الأصعدة، فلا تهميش بعد اليوم ولا ظلم ولا هيمنة ولا تهجير.

ولأننا منذ البداية أمنا بمشروعية ثورة الشعب السوري المحقة فإننا سنكمل نضالنا مع شركائنا في الوطن وفي خندق واحد من أجل تحرير سوريا وإسقاط نظام البعث المستبد والانتقال الى دولة عادلة ديمقراطية تعددية مدنية.

نحن في المجلس العسكري السرياني قياداً وأفراداً نعاهد جميع أبناء شعبنا في كل أنحاء العالم بأننا سنحافظ على شعبنا ونحميه على كامل مساحة أرض الأباء والأجداد، وعليه فإننا نناشد وننادي شبابنا الغيورين على شرف وكرامة هذا الشعب أن يهبوا لنصرة شعبنا العريق وينضموا الى المجلس العسكري السرياني فنساهم جميعاً بأداء واجبنا المقدس والتاريخي تجاه شعبنا.

سلاحنا لرفع الظلم ولإعادة الحق والدفاع عن شعب يأبى التهجير والظلم والإقصاء.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

عاش الشعب السرياني وعاشت سوريا حرة أبية

قيادة المجلس السرياني العسكري السوري

<http://www.youtube.com/watch?v=VGbsKFUwuFE&feature=youtu.be>